التنظيم الطلابي لحزب العمل الاشتراكي العربي

المستقلون التقدميون في جامعة بيروت العربية

يا جماهيرنا الطلابية
يا مثقفينا الثوريين

في هذه المرحلة الخطيرة والحاسمة بتاريخ النضال العربي تتعرض قضية التحرر العربي بشكل عام وقضية التحرر الفلسطيني بشكل خاص لابشع هجمة امبريالية صهيونية رجعية تحاول القضاء على هذا المد الثوري التحرري ، ان التحليل العلمي لكافة الاحداث التي تجري بالمنطقة العربية وللتحرك السياسي الذي يدور على المستوى الدولي تؤكد بوضوح تام ان هذه الاحداث ترتبط مباشرة بالحل الاستسلامي التصفوي للقضية الفلسطينية بما عبر عنه قرار مجلس الامن التصفوي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ م .

ان نهوض وانطلاقة المقاومة المسلحة التي جاءت تعبيرا عن ارادة الجماهير العربية في رفضها لهزيمة الخامس من حزيران وتصديها الكامل لكافة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية جعل الدوائر الامبريالية والرجعية تشعر بخطر متزايد من نمو وتصاعد حركة المقاومة كطليعة ثورية حيث اصبحت تشكل عقبة امام تنفيذ المشاريع الاستسلامية التصفوية **لذلك فقد بدات هذه الدوائر بالتعاون مع قوى الرجعية العربية وبشكل اساسي مع النظام الهاشمي العميل تخطط لضرب وسحق حركة المقاومة والحركة الوطنيه الاردنية من اجل تنفيذ وتمرير الحل الاستسلامي وتصفية القضية الفلسطينية**

فسلسلة المعارك الدامية والمجازر الفاشية التي افتعلتها السلطات الرجعية العميلة في لبنان والاردن هذه المعارك الدامية التي عبرت عن نفسها بالمجزرة الاخيرة بالاردن حيث عبات السلطة العميلة بالتعاون مع دوائر المخابرات المركزية الاميركية كافة قواها العسكرية القمعية الفاشية حين شنت اشرس هجمة نارية على الجماهير المناضلة بالاردن مستهدفة سحق حركة المقاومة الفلسطينية لضرب اماني الجماهير .

واليوم وما يعبر عنه مشروع روجرز الاستسلامي الذي هو امتداد لقرار مجلس الامن التصفوي يبدا الحديث عن الدولة الفلسطينية المزعومة في الضفة الغربية وقطاع غزة تاتي محادثات الملك حسين مع بيجال آلون وصمت انظمه هزيمة الخامس من حزيران ودعمها وتبنيها لقرار مجلس الامن التصفوي والمشاريع الاستسلاميه التصفوية الا جزءا من المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي للتصفية النهائية للقضية الفلسطينية .

من هنا وانطلاقا من هذا الواقع التي تعيشه الجماهير العربية لا يمكن عزل الجسم الطلابي في اطار جامعة بيروت العربية عن قضية التحرر العربي .

ان كل المحاولات بالسنوات السابقة كانت تدفع بان تكون الحركة الطلابية بعيدة عما يدور من احداث بالساحة العربية وتعيش الحركة الطلابية في واقع مزيف وذلك من اجل ان تخرج اداة طلابية لا تخدم قضايا الحركة الطلابية ومن اجل ان لا تكون مواكبة لكل ما يجري بالساحة العربية . **على ضوء ذلك لا بد ان يكون اتحاد جامعة بيروت العربية ممثلا حقيقيا للقوى الثورية والفاعلة حتى تاخذ على عاتقها دفع نضالات الحركة الطلابية وتصعيدها بالجامعة دون عملية لجم او وصاية من كافة القوى المضادة للحركة الطلابية وقضية الثورة .**

ان تجربة الاتحاد العام الماضي والسنوات السابقة اثبت بشكل قاطع عجز وفشل الاتحاد في بنيته وبرامجه ان هذه المرحلة تتطلب اكثر من اي وقت مضى وقفة نقدية ثورية شاملة لكافة القوى الطلابية بأن تنظر بمنظار علمي لتكشف وتقيم تجربة الاتحاد في العام الماضي والسنوات السابقة .

لنسال انفسنا جميعا :

ماذا قدم الاتحاد طوال تجربته السابقة للقضايا الطلابية كاداة نقابية ولحركة التحرر العربي ؟

اين نضالات هذا الاتحاد ودفاعه عن المصالح الطلابيه ؟

من المسؤول عن فشل الاتحاد ؟؟

لذلك لنناضل جميعا من اجل تثوير الاتحاد وجعله اداة نقابية ثورية موواكبة لقضايا التحرر العربي .

لنناضل جميعا من اجل كشف وفضح كل الذين يعيقون ويحاولون خنق الحركه الطلابية داخل الجامعة وعزلها عن كل ما يجري بالساحة العربية .

لنناضل جميعا وندفع بكل القوى الثورية الفاعلة من اجل تثوير هذه المؤسسة حتى تكون بمستوى المرحلة المصيريه التي تعيشها الامة العربية.

بالمجال النقابي

١ ـ **حرية الطالب** : ان الجامعة يجب ان تكون المنبر الحر الذي يمكن من خلاله ان تطرح المناقشات الفكرية لذلك لا بد من ان نناضل من اجل تثبيت حرية الطالب في المعتقد السياسي والغاء شعار الطالب للمدرسة وجعل الطالب جنديا في قضية الثورية والتحرر وذلك لا بد من النضال من اجل الديمقراطية الطلابية للتعبير عن نفسها .

٢ ـ حماية الثقافة الوطنية بدلا من المناهج الكلاسيكية الاستعمارية التي وضعت بهدف تربية الطالب للخضوع لتلك الثقافة التقليدية (الاقطاعية البرجوازية) التي رسمها الاستعمار لهذه الطبقات كي يبعد الشباب عن الفكر الثوري والانساني هذه الثقافة التي اصبحت اليوم عائقا امام تقدمنا وانتصارنا باعتبارها ثقافة طبقات التآمر مع الامبريالية عام ١٩٤٨ وطبقات الهزيمة والاستسلام عام ١٩٦٧ م .

٣ ـ اشراك الطالب في ادارة الجامعة :

لقد اثبت الطالب قدرته على معرفة مشاكله وحلولها وهذا ما اكدته مسيرة الحركة الطلابية اولا وكون الجامعة انشئت للطالب ثانيا لذلك لا بد ان تتاح الفرصة للطلبة في طرح آرائهم في مجلس الجامعة من خلال المشاركة به علما بان هذا الحق تحقق للطلبة في القرن السادس عشر وحق اكتسبه الطلبة بالجامعات المتقدمة باعتبارها مطلبا تقدميا ديمقراطيا يحقق افضل العلاقات بين الجامعة والطالب .

٤ ـ النضال من اجل تعديل دستور الاتحاد لما يحتويه من تقييد للحريات الطلابية وذلك عن طريق وصاية الادارة على الاتحاد .

٥ ـ الاهتمام بتامين الكتب والمصادر والمراجع لتطوير وتثوير مكتبة الجامعة لان الجامعة التي تهدف الى تربية جيل طلابي متقدم تهتم بتوفير المصادر الثورية والتقدمية فمكتبة الجامعة لا يتوفر الكثير فيها من المراجع بل ان الكتب الاشتراكية تكاد تكون معدومة وغير موجودة فيها .

٦ ـ النضال من اجل ازالة كل عوائق التقدم والتحرر وفي طليعتها الجهل وذلك للايمان العميق بان الثورة علم وبان رفع مستوى الجماهير الثقافي مهمة اساسية من المهام الوطنية التي يجب ان يتوجه اليها عن طريق اقامة معسكرات للشباب لمكافحة الامية في ايام الاجازات .

٧ ـ ان العمل الجماهيري مبدأ اساسي من مبادىء توطيد وترسيخ علاقة الثورة بالشعب لهذا يجب ان نناضل من اجل اعداد الملاجىء والخنادق بالمخيمات والمدن والقرى وغيرها من المشاريع الجماهيرية .

٨ ـ القضاء على الاستغلال المادي والتجاري للطالب في بيع الكتب وضرورة ان يشرف الاتحاد بنفسه على طباعة الكتب وبيعها للطلاب باسعار زهيدة .

٩ ـ النضال من اجل الضمان الصحي للطالب وفتح عيادة مجهزة باحدث التجهيزات الطبية داخل الجامعة .

١٠ ـ ضرورة تخفيض القسط الجامعي والعمل على تجزيئه لما يسببه من ارهاق مادي للطالب .

١١ ـ النضال من اجل ان يعمل الاتحاد تعاونيات طلابية يشرف عليها وبالذات مقصف الجامعة .

١٢ ـ المطالبة الجادة من اجل تطوير الجامعة وذلك بفتح كليات علمية حتى تكون بمستوى الجامعات العربية والعالمية .

١٣ ـ ضرورة واهمية السعي لبناء مدينة جامعية للطلبة لان السكن مشكلة اساسية في حياة الطالب .

١٤ ـ ضرورة اعتماد سياسة طلابية عربية تقدمية توحد الحركة الطلابية العربية في مؤسسات واحدة لكي تتمكن من النضال ضد الاستغلال ومن اجل الحريات الديمقراطية والحقوق الطلابية .

١٥ ـ ضرورة تثقيف وتثوير الجماهير الطلابية باستراتيجية الحرب الشعبية طريق للتحرير وذلك عن طريق اصدار دراسات وندوات فكرية للجماهير الطلابية .

في المجال الفلسطيني العربي

١ ـ النضال من اجل ايجاد الجبهة الوطنية التقدمية العريضة لكل فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركات الوطنية والمؤسسات الديمقراطية لكي تكون اداة ثورية تضم كل الطبقات الثورية للنضال ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية .

٢ ـ الرفض التام والنضال من اجل فضح كافة المشاريع التي تقر بقاء الكيان الاسرائيلي في ارض فلسطين مع الاعتماد على استراتيجية الكفاح المسلح ضد العسكرية الاسرائيلية والايديولوجية الصهيونية

٣ ـ ان الثورة الفلسطينية جزء لا يتجزا من الثورة العربية وحركة التحرر العالمي بل انها طليعة النضال العربي التحرري من اجل ايجاد المجتمع الديمقراطي الشعبي العربي المتحد .

٤ ـ محاربه وسحق كل وكافة الوان التفرقة الاقليمية والعنصرية والعشائرية التي تحاول القوى المضادة لسيرة الثورة اختلاقها .

٥ ـ دعم نضال طلبتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة مهمة اساسية من مهام عملنا الوطني لهذا لا بد من القيام بحملة اعلامية عربيا وعالميا ضد كل مظاهر الاضطهاد الثقافي والمادي الذي تقوم به اسرائيل ضدهم والمعاملة اللاانسانيه لمناضلي الحركة الطلابية المعتقلين في سجون العدو .

٦ ـ فضح مخططات العدو بما يطرحه من مناهج التعليم الاسرائيلية التي تحاول فرضها على طلبتنا في الضفة الغربية وغزة .

٧ ـ ان نضال طلبتنا جزء لا يتجزا من النضال الثوري والطلابي العربي لهذا فان القوى الطلابية الثورية مطالبة بان تقف مع نضالات العمال والفلاحين والفقراء باعتبارهم سادة الثورة الاساسية . **كذلك الوقوف بقوة مع الحركات الثورية العربية التي تخوض الكفاح المسلح ضد الاستعمار والاستغلال في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج وجبهة تحرير ارتريا ونضالات العمال والفلاحين في غربستان والاسكندرونة ضد الاضطهاد القومي والطبقي الايراني والتركي والانيوبي .**

٨ ـ ضرورة دعم نضال العمال والفلاحين والفقراء من خلال استنادهم في نضالاتهم الطبقية ضد البرجوازية والاقطاع .

في مجال الحركة الطلابية العالمية وحركة التحرر العالمي

١ ـ اقامة اقوى الصلات والتعاون والوحدة مع اتحاد الطلاب العالمي باعتباره القيادة التقدمية لنضالات الطلاب بالعالم كذلك تجسيد العلاقة مع اتحاد الشباب العالمي .

٢ ـ ان الثورة العربية وحركة التحرر الوطني العربي جزء لا يتجزا من حركة التحرر الوطني العالمية والثورة الاشتراكية وان شعارنا وحدة الحركة الوطنية التحررية مع المعسكر الاشتراكي الموحد والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية لانها طريق الانتصار على الصهيونية والامبريالية .

٣ ـ تحديد كامل لمعسكر اعداء حركة التحرر العربي والفلسطيني :
اسرائيل + حركة الصهيونية العالمية + الامبريالية العالمية + الرجعية العربية الممثلة بالاقطاع والرأسماليه .

والنضال من اجل ايجاد جبهة وطنية تقدمية لتقف بحزم وقوة امام معسكر اعداء الثورة والنضال بلا هوادة ضد كل المؤسسات الامبريالية

٤ ـ التزام جانب الحركات اليسارية والاشتراكية في كل انحاء العالم .

٥ ـ مساندة الكفاح البطولي لشعب فيتنام وكمبوديا وكوريا ولاوس ضد الاستعمار الامبريالي .

٦ ـ دعم الكفاح العادل لشعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ضد الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية .

٧ ـ الوقوف بحزم ضد سياسات التمييز العنصري في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وروديسيا .

يا جماهيرنا الطلابية
يا مثقفينا الثوريين .

ان التنظيمات الطلابية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحزب العمل الاشتراكي العربي والمستقلون التقدميون في جامعة بيروت العربية يدعون كافة القوى الثورية والتقدمية بالجامعة ان تعي خطورة هذه المرحلة وما يقع على كاهلها من مسؤوليات جسيمة لهذا تدعو كافة القوى الوطنية والتقدمية لقيام جبهة عريضة تقدمية تقف بحزم بجانب نضالات الحركة الطلابية وحركة التحرر العربي والعالمي .

لنناضل جميعا من اجل تضامن الحركة الطلابيه .

عاشت وحدة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية .

لتسقط مشاريع الاستسلام والتصفية .

الخزي والعار للقوى المتآمرة والعميلة .

التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
التنظيم الطلابي لحزب العمل الاشتراكي العربي
المستقلون التقدميون